الراية

جريدة سياسية اسبوعية

تصدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ/ تموز ١٩٥٤م

اقرأ في هذا العدد :

- العدوان على الأقصى: التقاء الدوافع التلمودية مع الغايات السياسية ...٢
- الجزائر: بوتفليقة ينهي الصراع القائم بين جناحه وجهاز المخابرات ...٢
- وجوب وحدة الأمة الإسلامية في ظل كيان سياسي واحد... ٣
- ليبيا: صراع دولي بأيدٍ محلية ...٣
- اللاجئون المسلمون وصمة عار في جبين حكام المسلمين ...٤
- يا أهل الكنانة لا خيار أمامكم ولن يصلح حالكم غير خلافة على منهاج النبوة ...٤

اللّه أكبر اللّه أكبر اللّه أكبر لا إله إلا اللّه،

اللّه أكبر اللّه أكبر ولله الحمد

نتقدم إلى المسلمين بأحر التهاني بعيد الأضحى المبارك، راجين اللّه تعالى أن يتقبل من حجاج بيت اللّه الحرام طاعاتهم.. وسائلينه سبحانه وتعالى أن يعيده علينا جميعا وقد أُقيمت دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فتقيم الإسلام في واقع الحياة بعد تعطيله، وتوحّد الأمة بعد فرقتها، وتحرر الأقصى وكل فلسطين من رجس يهود، وتحرر سائر بلاد المسلمين من أي نفوذ للكفار المستعمِرين

للتواصل مع الجريدة : info@alraiah.net +AlraiahNet/posts

/rayahnewspaper @ht_alrayah جريدةالراية1954/c

الأربعاء ٩ من ذي الحجة ١٤٣٦ هـ الموافق ٢٣ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٥ م | الرائد الذي لا يكذب أهله | العدد: ٤٤ عدد الصفحات:٤ الموقع الالكتروني: http://www.alraiah.net

كلمة العدد

أهداف الدعم الروسي للنظام السوري

بقلم: أحمد الخطواني

لروسيا مصالح استراتيجية واقتصادية كبيرة في سوريا، وما يحفظ لها هذه المصالح هو وجود قواعد ونفوذ محسوس لها فيها، وقاعدتها البحرية الموجودة في طرطوس منذ تأسيسها في العام ١٩٧١ تُعتبر بمثابة رئتها التي تتنفس بها عبر البحار الدافئة، وهي موطئ قدمها الوحيد والبالغ الأهمية في البحر المتوسط، ولا يوجد أصلاً لديها أية قواعد بديلة عنها تضمن لها النفاذ إلى المحيط الأطلسي وسائر المحيطات الأخرى، لذلك فهي تريد أن تكون قاعدتها هذه ثابتة ودائمة ومضمونة، ولا تتعرض لخطر الزوال بسبب الثورة وما قد ينتج عنها من سقوط النظام، فهي تريد ضمانات لبقاء وجود ثابت لها على الساحل السوري من خلال هذه القاعدة، لأنّ هذا الوجود بحد ذاته يُمكّنها من لعب دور سياسي مهم ليس في سوريا وحسب، وإنّما في منطقة الشرق الأوسط برمّتها، ومن هذا المنطلق يُمكن فهم سبب زيادة دعمها العسكري للنظام السوري الذي باتت ترى فيه ضمانتها الوحيدة للحفاظ على قاعدتها تلك، وعلى سائر نفوذها في سوريا والمنطقة.

قامت روسيا بعد اندلاع الثورة في سوريا بدعم النظام بكل إمكانياتها فشطبت ٨٠٪ من ديون الدولة السورية والتي تجاوزت ١٣ مليار دولار مقابل استمرار بيع السلاح للنظام وتوقيع عقود تسليحية جديدة، ثمّ ما لبثت أن توصلت روسيا إلى قناعة تُفيد بأنّ المعارضة السورية إن وصلت إلى الحكم فستخسر روسيا جميع نفوذها في سوريا، لذلك قامت بوضع ثقلها كله في دعم نظام بشار باعتباره الجهة الوحيدة الإقليمية التي تضمن لها ذلك النفوذ.

واستخدمت روسيا حق النقض (الفيتو) عدة مرات لمنع إدانة النظام السوري، وكان أهم فيتو استخدمته في ٢٠١١/١٢/٥ لإسقاط مشروع قرار يقضي بمعاقبة النظام السوري تقدمت به بريطانيا وألمانيا والبرتغال.

وقدّمت روسيا الذريعة لأمريكا لعدم قيامها بضرب النظام بعد استخدامه السلاح الكيميائي بشكل واضح ضد المدنيين السوريين وذلك من خلال تبني النظام للمبادرة الروسية القاضية بتفكيك ترسانته الكيميائية تحت إشراف الأمم المتحدة.

ثمّ إنّ الكم الهائل من مختلف أنواع السلاح الروسي والذخائر الروسية التي قُدّمت للنظام كانت السبب الرئيس في عدم سقوطه طوال السنوات الأربع والنصف الماضية، وإنّ استعداد روسيا الآن للتدخل البري إن لزم الأمر هدفه الحفاظ على النظام، وحمايته من السقوط، بوصفه الوحيد الضامن للمصالح الروسية في سوريا والمنطقة.

تُدافع روسيا الآن بشراسة عن نظام بشار الأسد لدرجة أن سيرجي لافروف وزير الخارجية الروسي أصبح يوصف بأنّه وزير خارجية للنظام السوري وليس لروسيا، وذلك من شدة دفاعه عن هذا النظام بطريقة تفوق فيها على وزير الخارجية السوري وليد المعلم.

ولقد شاركت روسيا أمريكا في تقديم المبادرات السياسية كجنيف١ وجنيف٢ وموسكو١ وموسكو٢ من أجل إبقاء النظام في حالة من حالات الشرعية الدولية، بحيث أصبحت القوى الدولية الرئيسية اليوم تقبل بوجود بشار الأسد ونظامه في السلطة في أي حل سياسي مقبل فقد قالت بريطانيا: «إنها قد تقبل ببقاء الأسد في السلطة لفترة انتقالية إذا كان هذا سيساعد في حل الصراع»، وقالت فرنسا: «إنه يجب أن يترك الأسد الحكم في إحدى المراحل وليس حالاً»، وقالت النمسا: «إنه يجب أن يكون للأسد دور في محاربة (داعش)». وقالت إسبانيا: «إن هناك حاجة للتفاوض مع الأسد لإنهاء الحرب»..

..... التتمة على الصفحة ٣

المؤامرة على المسجد الأقصى المبارك وفلسطين...

حكام المسلمين شركاء أساسيون

بقلم: م. باهر صالح*

إنّ الناظر في قضية فلسطين منذ نشأة كيان يهود إلى هذه الأيام التي يتعرض فيها المسجد الأقصى المبارك بشكل شبه يومي إلى تدنيس باحاته بقطعان يهود، وممارسة شعائرهم التلمودية في رحابه الطاهرة، وصولا إلى فرض التقسيم الزماني والمكاني وفرض مظاهر سيادة يهود على المسجد الأقصى المبارك كأمر واقع، الناظر في ذلك يمكنه أن يلمس حجم المؤامرة التي ينفذها يهود ويعينهم عليها حكام المسلمين المجرمون منذ اليوم الأول لاحتلالهم الأرض المباركة.

فبالعودة إلى المراحل التي مرت بها قضية فلسطين، منذ أن عمل حكام المسلمين على احتضان القضية لينقلوها سريعا إلى أحضان منظمة التحرير التي أنشأها الغرب على عين بصيرة وأضفى عليها شرعية تمثيل قضية فلسطين من خلال حكام المسلمين الذين سارعوا بالاعتراف بالمنظمة كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، ليتمكن بذلك الغرب من سلخ فلسطين عن عمقها الإسلامي العملاق ليلقي بها في حضن مولود مسخ قزم أُعد ليكون جسر تمرير لمخطط تصفية القضية.

فمنذ اللاءات الثلاث والخطابات العنترية التي كانت تقتضيها المرحلة الثورية، وصولا إلى المبادرة العربية وقرارات الجامعة العربية الهزيلة وحالة الانبطاح، والكل يشاهد أنّ الشيء الأصيل والقاسم المشترك الأكبر بين كل تحركات حكام العرب والمسلمين وقراراتهم تجاه كيان يهود هو أنّهم يتعاملون معه كأمر واقع، وليس محل خلاف، أي أنّ شرعية كيان يهود أمر قائم لديهم وليست محل إشكال أو نقاش، وهو ما تُرجم إلى سلطة فلسطينية هزيلة تعتبر الاحتلال سقفا لكل خططها أو برامجها، وتلقي بالقضية في كل حين إلى أحضان الغرب ومؤسساته المجرمة كهيئة الأمم ومجلس الأمن ومحكمة الجنايات الدولية واليونسكو.

ولحقت بها فصائل وحركات تهافتت وراءها في مستنقع الواقع الذي فرضه الغرب من خلال يهود وحكام المسلمين، فباتت إما من المصفقين الأتباع أو من جوقة المستنكرين كظاهرة صوتية لا تتعداها، دون أن تتلمس طريقا عمليا لتحرير فلسطين.

فعلى الرغم من قدرة جيوش المسلمين وبلاد الطوق طوال العقود الماضية على هزيمة كيان يهود واقتلاعه من جذوره لو أرادوا، لا سيما في ظل تعطش الجيوش إلى منازلة يهود، إلا أنّ حكام المسلمين لم يصدر عنهم أي تحرك نحو التحرير ولو على المدى الطويل، وجل ما

..... التتمة على الصفحة ٣

أيها المسلمون...

تذكّروا تاريخكم المجيد فيما يتعلق بفلسطين، والذي أورثكم إياه أجدادكم الفاتحون يوم كان المسلمون يستظلون في ظل دولة الخلافة: إنّ فلسطين قد فتحها الخليفة عمر بن الخطاب.. وحررها السلطان صلاح الدين الأيوبي من رجس الصليبيين، وحافظ عليها السلطان عبد الحميد ورفض التنازل عنها ليهود.. هذا إرث أجدادكم لكم: فتح وتحرير وعدم تفريط.. فهل تقبلون أن يكون إرثكم الذي ستتركونه لأبنائكم احتلالا لبلادكم من قبل الكفار وتفريطا وذلا وهوانا؟؟!! ألم يأن لكم أيها المسلمون أن تدركوا أن ما أنتم فيه من ذل وهوان إنما هو بسبب غياب الخلافة، وأن نصرة الأقصى وتحرير فلسطين وسائر بلاد المسلمين المحتلة لا تكون إلا من خلال جيش تسيره دولة، وهل من دولة غير دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة تقوم بذلك؟؟

المرشح الجمهوري كارسون: المسلم لا يصلح أن يكون رئيسا للولايات المتحدة

قال «بن كارسون» المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية يوم الأحد الماضي إن أي مسلم لا يصلح أن يكون رئيسا للولايات المتحدة مشيرا إلى أن عقيدة المسلمين تتعارض والمبادئ الأمريكية. وقال لقناة (إن.بي.سي) التلفزيونية: «لا أؤيد تولي مسلم رئاسة هذه الدولة. بالتأكيد لا أوافق على ذلك». وقال كارسون جراح الأعصاب المتقاعد الذي يقترب من صدارة ترتيب المرشحين عن الحزب الجمهوري في نتائج استطلاعات الرأي إنه يعتقد أن عقيدة الرئيس الأمريكي يجب أن «تتماشى مع الدستور». (رويترز)

كيري: خروج بشار الأسد لا يجب أن يتم خلال يوم أو شهر أو غيرها

قال وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري: «إن الموقف من بشار الأسد لا يزال هو ذاته ولم يتغير والذي يؤكد على وجوب خروج بشار الأسد من السلطة في سوريا». جاء ذلك في كلمة لكيري مع نظيره البريطاني فيليب هاموند، مساء السبت الماضي، حيث قال: «فيما يتعلق باستمرارية بشار الأسد، ما قلته هو ذات الموقف دوما حيال سوريا منذ سنة أو سنة ونصف ماضية وهو بأن عليه الذهاب.» وتابع كيري قائلا: «حول الطريقة التي سيخرج فيها أو التوقيت فهو قرار لا بد من اتخاذه ضمن إطار اتفاق جنيف ومن خلال التفاوض، وقد قلنا لفترة أن خروجه لا يجب أن يكون خلال يوم أو شهر أو غيرها». وأضاف: «هناك عملية على كافة الأطراف أن يجتمعوا فيها ويقرروا أفضل وسيلة للتوصل إلى ذلك». (سي أن أن)

الرابية : لقد صدرت مواقف سابقة لمسؤولين أمريكيين تطالب بشار الأسد بالتنحي، ولكن هذا من باب التضليل.. فأمريكا ومنذ بداية الأزمة في سوريا سخّرت أدواتها في إيران وتركيا وغيرهما لحماية النظام السوري من السقوط، واستعانت بفيتو روسيا من أجل تحقيق ذلك.. والآن كيري يتكلم عن مفاوضات مع بشار الأسد. فكلام المسؤولين الأمريكيين عن خروج بشار الأسد من السلطة إنما هو من باب تمرير الوقت ريثما يَنضج البديل لدى أمريكا.. وقد كشف تشوركين مندوب روسيا في الأمم المتحدة، منذ أيام، حقيقة الموقف الأمريكي بقوله: «أعتقد أن موقف الولايات المتحدة المعلن يختلف عن موقفها خلف الأضواء»، وقال: «أعتقد بوجود شيء واحد نشترك فيه الآن مع الولايات المتحدة، فهم لا يريدون انهيار حكومة الأسد، لا يريدونها أن تسقط».

إيران: نريد تطوير العلاقات الثنائية مع أمريكا والعالم

أعلنت مساعدة الرئيس الإيراني، معصومة ابتكار، أن طهران تريد تطوير العلاقات الثنائية مع أمريكا ودول العالم، مؤكدة على أن مرحلة جديدة من العلاقات الدولية قد بدأت مع بلادها. وقالت ابتكار، في حوار مع قناة «أورونيوز»، إن «إيران تأمل بأن تتغير الأوضاع، وتتطور العلاقات الثنائية مع أمريكا، ودور إيران في المنطقة، وأن نرى تحركات جيدة وإيجابية في هذا الاتجاه». (العربية نت)

الرابية : هكذا صار الحديث عن العلاقة بين إيران والولايات المتحدة، بعد الاتفاق النووي، فوق الطاولة، ولم يعد يجد حكام إيران أية غضاضة في الحديث عن تطوير العلاقة والبحث في سائر الملفات وطبيعة دور إيران في المنطقة. نحن نعلم أن علاقة إيران بالولايات المتحدة عمرها من عمر الثورة الإيرانية التي سخّرتها أمريكا لتكون صاحبة النفوذ في إيران، ولكن كانت الظروف تقتضي أن تكون العلاقة تحت الطاولة وأن تكون نبرة العداء بينهما مرتفعة.. أما وإن الظروف قد تغيرت، وصارت مصلحة أمريكا أن تكون تلك العلاقة فوق الطاولة نظرا للدور الذي رسمته أمريكا لإيران.. ولذلك سقط عند ساسة إيران شعار «الموت لأمريكا» وأيضا شعار «أمريكا شيطان أكبر».

raya_no_44.indd 1 21.09.2015 23:45:22

نظرات سياسية

العدوان على الأقصى:
التقاء الدوافع التلمودية مع الغايات السياسية

بقلم: الدكتور ماهر الجعبري*

منذ أن تشكلت الحكومة الليكودية كان واضحا أن العدوان على المسجد الأقصى وتهويد القدس هو المعلم الأبرز في أجندتها، حيث التقت فيها الرؤية السياسية لنتنياهو وحزبه الرافضة لحل الدولتين مع النظرات التلمودية للأحزاب اليهودية المتطرفة، فخرجت أكثر تشددا وتمسكا بالسيطرة اليهودية الكاملة على فلسطين، وعزز ذلك التحالفُ الحكومي التوجهاتِ العدائيةَ عند اليهود، وغلّب الرؤى التوراتية على النظرات السياسية التي سمحت بمسار التفاوض. وهي قد ضمّت الحاخامات المندفعين نحو تهويد المسجد الأقصى، وفرض سيادتهم عليه، والذين يدعون إلى اقتحامه وأداء طقوسهم فيه وطرد المسلمين منه، ومنهم من يصرح بهدمه لإعادة بناء الهيكل المدّعى.

هذا المقال يسلّط الضوء على ما يخطط له اليهود تجاه المسجد الأقصى والقدس تحت وقع ما يشهده من عدوان وحشي متواصل من قبل جنود الاحتلال اليهودي وعصاباته المتطرفة:

بداية إن ما يجري من عدوان على المسجد الأقصى هو النتيجة التلقائية لهذه الحكومة المجرمة والأشد عداوة. لذلك فإن ما يحدث هو عاصفة أولى ضمن إعصار يهودي متصاعد في التحدي الحضاري والعقدي للمسلمين.

ومن أجل فهم هذا الواقع المتفجر، لا بد من بلورة مجموعة من النقاط السياسية والدينية عند طرفي المشهد اليهودي. أما الغايات السياسية عند نتنياهو فيمكن إجمال النقاط التالية حولها:

١) سد الأفق السياسي أمام فرص تحريك حل الدولتين: إذ لم يعد خافيا أن نتنياهو وحزبه يريدون التملص من أية استحقاقات لحل الدولتين، في ظل محاولات التحريك السياسي عبر الأمم المتحدة، وما أُعلن عنه من خطاب لرئيس السلطة الفلسطينية فيها، ولذلك فإن نتنياهو يجد في هذا التصعيد والتحدي منفذا لتفجير الأوضاع والهروب للأمام، وهو يراهن على الوقت المقتطع الذي ستدخل فيه أمريكا سنتها الانتخابية، حيث تُجمِّد فيها الحراك الجوهري في الملفات السياسية.

٢) الحاجة للإبقاء على التحالف الحكومي: إذ من المعروف أن نتنياهو مجبر على دغدغة مشاعر الحاخامات المشاركين في حكومته، ولذلك فهو تلقائيا يزيد من مستوى «السماحية» لتحركاتهم التي تركّز على تهويد القدس والهيمنة على مقدساتها، وهم قد تحالفوا معه بخلفيتهم التلمودية لا بالرؤى السياسية.

٣) إطلاق بالونات اختبار لفحص جدوى مسار الهدنة مع سلطة غزة: حيث إن ردة فعل فصائل المقاومة على مثل هذا التحدي يمكن أن تكشف عن مستوى التزاماتها الأمنية مستقبلا ضمن مشروع الهدنة السياسي. ومن الملاحظ أن حكومة نتنياهو بعد قصفها لمواقع في غزة تزامنا مع العدوان على الأقصى تزيد من صعوبة الاختبار أمام تلك الفصائل المسلحة.

٤) قياس مستوى ردة الفعل العربية والشعبية على هذا العدوان المتصاعد: حيث إن هذا التعدي السافر يمكن أن يكون مقدمة لانتهاكات واعتداءات أشد شراسة إذا ما أُمِن الاحتلال اليهودي العقاب، وطالما أنه لا يجد الرد المكافئ لمستوى هذه الجرائم. بل هو يجد أجهزة السلطة الأمنية تتصدى لمن يحاول من أهل فلسطين التعبير عن غضبته من أجل الأقصى، كما برز في اعتدائها الوحشي على شاب متظاهر في بيت لحم، مؤكدة بذلك أن «عقيدة» التنسيق الأمني لا تتزحزح مهما تعاظمت جرائم الاحتلال. ثم إن الاحتلال يلاحظ ويقارن ردود الفعل المخزية عند الأنظمة ودول الخليج على وجه الخصوص، التي تداعت لعاصفة الحزم ضد المسلمين في اليمن تحقيقا لمصالح استعمارية، بينما لم تتعدّ ردةُ فعل أجرأهم أمام هذا العدوان مستوى التحركات الدبلوماسية في المحافل الدولية.

أما حول الدوافع والنوايا التلمودية عند حاخامات الحكومة، فيمكن إجمال النقاط التالية حولها:

١) هذا العدوان المتواصل هو التعبير الحقيقي عن العقيدة اليهودية: إذ إن الحاخامات في الأحزاب اليهودية يخوضون حربا وجودية دينية، وهم يدركون أن المسجد الأقصى كمقدس إسلامي مرتبط بعقيدة المسلمين، فهو لذلك محل صراع عقدي-حضاري. ولذلك هم يخوضون هذه الحرب عقديا، ودائما يتحينّون الفرص لاستكمالها.

٢) استكشاف مستوى المخاطر المحتملة في مسارهم نحو بناء الهيكل: إذ إن عقيدتهم الباطلة تدفعهم للسعي نحو هدم المسجد الأقصى لبناء الهيكل، وهناك حاخامات وأثرياء يهود يتحركون في ذلك الاتجاه بجدّية، وهناك مثلا من تبرّع وبنى التاج الذهبي الذي سيحمله الهيكل، تحضيرا للمرحلة القادمة.

٣) تجسيد سياسة تقسيم المسجد الأقصى زمانيا، كمقدمة للتقسيم المكاني: وذلك على غرار ما حصل في المسجد الإبراهيمي في الخليل، ومن المعلوم أن العدوان اليهودي الوحشي على المصلين في الخليل عام ١٩٩٤ على يد المجرم جولدشتاين كان الذريعة للتقسيم المكاني للمسجد، ولذلك تكون هذه الاعتداءات المتجددة قابلة للتصعيد لمستوى يفرض فيه اليهود التقسيم المكاني بعد التقسيم الزماني على ساحات المسجد الأقصى.

٤) ارتباط «شرعية» وجود هذه الأحزاب في الأوساط اليهودية واستمرارها السياسي بالعدوان على الأقصى: حيث إن مثل هذه النوعية من الممارسات العدوانية، وهذه البرامج التهويدية للقدس هي محك الاختبار لهذه الأحزاب أمام ناخبيها ومؤيديها.

وخلاصة الموقف أن هذا الالتقاء بين الغايات السياسية والدوافع التلمودية يجعل الوضع في القدس مفتوحا على مزيد من الانفجار، ويدق ناقوس الخطر في الأمة الإسلامية، وهو يوجب عليها أن تستيقظ قبل أن لات حين مندم. وإن اليقظة الطبيعية أمام هذا العدوان العقدي هي غضبة شاملة تجتاح الأمة، فتحرر الإرادة العسكرية لجيوشها من قبضة الحكام، وتغيّر مسار عاصفة الحزم عن الجنوب للشمال، وتغيّر مجرى الدماء عن مذبح المصالح الاستعمارية إلى ساحات الجهاد والاستشهاد ■

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين

الجزائر: بوتفليقة ينهي الصراع القائم بين جناحه وجهاز المخابرات

بقلم: سالم الهوام - تونس

تعتبر سنة ٢٠١٣ أسوأ فترات حكم عبد العزيز بوتفليقة منذ توليه الرئاسة سنة ١٩٩٩ حيث عاشت الجزائر ضغوطات سياسية حرجة خارجيا وداخليا:

خارجيا من قبل القوى الاستعمارية فرنسا وأمريكا حيث وقع فرنسوا هولاند وباراك أوباما بواشنطن اتفاقية عسكرية لمحاربة الإرهاب والتطرف في منطقة شمال إفريقيا، وداخليا من قبل المعارضة والمجتمع المدني حيث شملت الاضطرابات والاحتجاجات الشعبية جل ولايات الجزائر كان أهمها في العاصمة وباتنة والجفلة وأم البواقي بسبب البطالة وأزمة السكن والصراعات الطائفية والمذهبية في مدينة غرداية، كل هذه التحركات الداخلية كانت من نسج جهاز المخابرات بقيادة الجنرال محمد مدين «التوفيق» والذي غذاها بتسريب مجموعة كبيرة من ملفات الفساد نشرتها صحيفة الوطن الناطقة بالفرنسية في نيسان/أبريل ٢٠١٣ اتهمت علنا شكيب خليل على رأس شركة سوناطراك البترولية بتواطؤ ودعم مفضوح من الرئيس بوتفليقة وشقيقه السعيد، كل هذه الضغوطات والأزمات كافية ليصاب على إثرها بوتفليقة بجلطة دماغية ينتقل على إثرها إلى مستشفى فال دوغراس بفرنسا ولا أحد يعلم حين غيابه المطول إن كان على قيد الحياة أو مات وسط تعتيم إعلامي كبير، ليستغل جهاز المخابرات ثغرة دستورية «المادة ٨٨» التي تخول لهم تشكيل حكومة جديدة وتنصيب رئيس جديد في حال غياب الرئيس أكثر من ٤٥ يوماً.

وبمكر وخبث الإنجليز المعتاد توحي بعميلها المخلص بما يحاك في غيابه لتنشر قناة الوطنية في اليوم الخامس والأربعين من غياب بوتفليقة فيديو مصورا يظهر فيه هذا الأخير على كرسي متحرك وعن يمينه قائد الأركان قايد صالح وعن شماله رئيس وزرائه عبد المالك سلال في رسالة مشفرة لأعدائه في الداخل والخارج وإحباط المؤامرة التي تحاك ضده، ويعود بعدها إلى الجزائر منتقما ويعزل مباشرة الجنرال جبار مهنا والبشير طرطاق ووضع الجنرال حسان المكلف بملف الإرهاب تحت الإقامة الجبرية والتحقيق قضائيا مع وزير الطاقة السابق شكيب خليل، ويتهم عمار سعداني علنا، ولأول مرة وفي جرأة غير مسبوقة في تاريخ الجزائر الجنرال توفيق بالتقصير في مهامه الاستخباراتية وفي حماية الرئيس من محاولة اغتيال سنة ٢٠٠٧ ويطلب منه الاستقالة أو إحالته إلى التقاعد.

حينها تضاعفت الأزمات ونشطت الخلايا الإرهابية في جبال أم البواقي وتزي وزو وتنمراست وعلى الحدود الليبية والتونسية وبرزت القيادات الإرهابية درودكال، ومختار بلمختار ولقمان أبو صخر وتنظيم جند الخلافة وتكثر الاغتيالات الأمنية والعسكرية من حين لآخر، وتتضاعف الصراعات الطائفية في مدينة غرداية بين المالكية والأباضية، فأصبح واضحا وبان جليا للقاصي والداني احتدام الصراع بين جناح السلطة وجهاز المخابرات لينتهي بمصالحة بين الطرفين في نيسان/أبريل ٢٠١٤ إثر ترشح بوتفليقة لفترة رئاسية رابعة ليقرّب بعد فوزه في الانتخابات كلاً من أحمد أويحيى أمين عام حزب التجمع الوطني الديمقراطي ليصبح مدير الديوان الرئاسي والبشير طرطاق مستشاره الأمني ويبقي الجنرال توفيق على مؤسسة الاستعلامات.

بهت الجميع مما أقدم عليه بوتفليقة بعدما كان الصراع على أشده وما هو في الحقيقة إلا استراحة محارب وهدنة مؤقتة تنتهي بعاصفة هوجاء ينتقم فيها بوتفليقة وجناحه ويضع حدا للضغوطات الخارجية الفرنسية والأمريكية للزج بالجزائر في حرب خارج حدودها لإضعاف وتشتيت جهود جيشها القوي ونهب ثرواتها الحيوانية والمعدنية والباطنية، وذلك بتقليص نفوذ أدواتهم الداخلية المتمثلة في جهاز الاستعلامات ليقيل تبعا يوم الجمعة ٢٠١٥/٧/٢٦ ثلاثة من أكبر القيادات العسكرية والأمنية شملت قائد مديرية الأمن الداخلي ومسؤول مديرية الأمن الرئاسي وقائد الحرس الجمهوري نتيجة إهمال داخل قصر المرادية حسب ما صرحت به صحيفة الوطن.

ضجة إعلامية اندلعت في الأوساط السياسية الجزائرية والإقليمية والإعلامية لتتضاعف بعدها وتصبح الجزائر قبلة أنظار وسائل الإعلام العالمية حينما أذن قاضي المحكمة العسكرية يوم ٢٠١٥/٨/٢٨ باعتقال الجنرال حسان الذراع الحديدية للجنرال توفيق وإيداعه السجن بتهمة تشكيل جماعات إرهابية وبخصوص مخزون السلاح الذي بحوزته حسب ما صرحت به قناة الجزائر، وفي يوم ٢٠١٥/٩/١١ ينهي الرئيس بوتفليقة مهام الفريق أحمد بوسطيلة قائد أركان الدرك الوطني ليكون مستشاره الأمني خلفا لبشير طرطاق الذي عينه رئيساً لمؤسسة الاستعلامات خلفا للذئب الشرس والشبح المخفي والصنم الذي لا يقهر والرجل القوي الذي يصعب ترويضه كما يحلو للبعض تسميته، إنه الجنرال توفيق الذي أقاله بوتفليقة يوم ٢٠١٥/٩/١٣ في خبر عاجل نقلته قناة فرانس ٢٤ وقناة الشروق الجزائرية، ويكون بذلك بوتفليقة قد أنهى الصراع القائم بين جناحه وجهاز المخابرات وكسر هيبة الأسطورة والجنرال الأقوى في تاريخ الجزائر ويضمن بذلك نهائيا استقرار أمن الجزائر ليسهل على خليفته تسيير دواليب الحكم، والكل في انتظار عملية إخراج لتنصيب خليفة بوتفليقة المقعد العاجز بدنيّاً وفكريا عن الحكم.

هنا تتحرك الأقلام والألسن في الجزائر بعد كبت وتكميم وتعتيم دام ٢٥ سنة لتكتب وتتحدث علنا عن الصراع القائم بين جناح السلطة وجهاز المخابرات الموالي لفرنسا ومن ورائها تتمترس وتتخفى الولايات المتحدة الأمريكية لزعزعة استقرار وأمن الجزائر وبسط النفوذ سبقه تصريح جريء للويزة حنون الأمينة العامة لحزب العمال تتهم فيه صراحة الولايات المتحدة الأمريكية، ويكتب الجنرال أحمد شوشان في صفحته على شبكة التواصل حقيقة الصراع القائم بين القوى الاستعمارية بريطانيا وفرنسا وأمريكا حيث قال «بالنسبة لفرنسا وأمريكا يعتبر الطرطاق خير خلف لبوتفليقة ومصلحته تكمن في ضمان التعاون المخلص بين مدير المخابرات الجديد والمخابرات الفرنسية والأمريكية في إطار الحرب على الإرهاب». وكما اعتبر رئيس حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية محسن بلعباس إن إنهاء مهام التوفيق هو بمثابة تصفية حسابات وأبدى تخوفه من نتائج هذه العملية التي قال «أنها تنطوي على نتائج غير متوقعة وخطيرة في ظل الأزمة السياسية التي تعيش فيها الجزائر».

هكذا هو حال الجزائر وباقي بلاد الإسلام؛ عصابات تنهب وأخرى تريد مزيداً من التوغل في الحكم وكلاهما يعمل لمصلحة قوى استعمارية مستبدة لمزيد من بسط النفوذ وتغييب فكرة المصالحة مع الشعوب وكسر الحدود وبناء دولة تكون مرتكزا وحامية لبيضة الإسلام والمسلمين ■

الحكومة المصرية الجديدة تُؤدِّي اليمين وتتعهد بالتصدي للفساد!!!

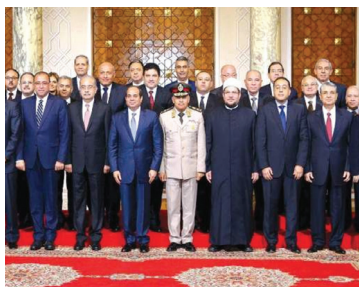

أدت الحكومة المصرية الجديدة برئاسة شريف إسماعيل اليمين الدستورية أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي يوم السبت الماضي وتعهدت بالتصدي للفساد والعمل بقوة على حل المشاكل. وكلف السيسي إسماعيل وزير البترول السابق بتشكيل الحكومة منذ حوالي أسبوعين عقب استقالة حكومة رئيس الوزراء إبراهيم محلب بعد أيام من استقالة وزير الزراعة صلاح هلال وإلقاء القبض عليه في قضية فساد. وذكرت رئاسة الجمهورية في بيان إن حكومة إسماعيل ضمت ٣٣ وزيرا من بينهم ١٦ وزيرا جديدا ولم تتضمن أي تغيير في الوزارات السيادية وهي الدفاع والداخلية والخارجية والعدل، وقد احتفظ وزير الدفاع صدقي صبحي ووزير الداخلية مجدي عبد الغفار بمنصبيهما. واجتمع السيسي بالحكومة الجديدة عقب أداء اليمين. وقال المتحدث باسم الرئاسة في بيان إن السيسي أصدر تكليفات للحكومة من بينها «تحسين مستوى معيشة المواطنين وتحقيق العدالة الاجتماعية وإيلاء الأهمية للفئات الأولى بالرعاية وزيادة كفاءة عمل الحكومة وتحقيق المزيد من الشفافية والنزاهة والحفاظ على الأمن القومي المصري. (رويترز)

الراية : **قلنا في العدد السابق أن استقالة رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب إنما جاءت بطلب من السيسي، في محاولة منه لاحتواء الغضب الشعبي الذي نتج عن سياسات الحكومة وعن الفساد المستشري في مفاصل الدولة والذي لا يقتصر على فساد وزير واحد. فالسيسي يريد توجيه رسالة إلى أهل مصر أنه يكافح الفساد ليعالج الانطباع العام الذي خرج به أهل مصر أن الأمور لا تزال تسير مثلما كانت في عهد مبارك وأن شيئا لم يتغير في عهده. والآن وبعد تشكيل الحكومة واحتفاظ الوزراء السابقين بحقائبهم الوزارية في الحكومة الحالية، وعدم القيام بأي محاسبة جدية، وإستمرار سياسات الدولة على الصعد كافة على ما هي عليه فإن شيئا لن يتغير، بل من المتوقع أن تزداد النقمة الشعبية على نظام السيسي والحكومات التي يشكلها.. ولن يُغيّر من ذلك شيئا تلك الشعارات التي يرفعها النظام في مصر من مثل الشفافية والنزاهة ومحاربة الفساد.**

وجوب وحدة الأمة الإسلامية في ظل كيان سياسي واحد

بقلم: حاتم أبو عجمية

المتابع لأحوال أمة لا إله إلا الله، أمة المليار ونصف المليار من البشر والذين يشكلون خمس سكان كوكب الأرض يصاب بالذهول والحزن لما وصلت إليه أحوالهم، فلا تكاد ترى مصيبة أو دماراً أو قتلاً إلا في ديارهم وفي أفرادهم، بدءا من مشارق الأرض في الصين ومسلمي الإيغور مروراً بميانمار والفلبين والهند والباكستان وبنغلادش وأفغانستان وأوزبيكستان... وحتى العراق وسوريا وفلسطين... يا إلهي؛ لم تبق دولة من دول ما يسمى بالعالم الإسلامي لا يعاني فيها المسلمون بشكل أو بآخر من مصيبة أو ضنك في العيش أو دمار أو قتل وتفجير أو ملاحقات وسجون أو ...

وبالرجوع للتاريخ القريب قبل قرن أو قرنين من الزمان لم تكن أحوال الأمة هكذا! فما الذي حدث؟ وما الذي تغير؟

المسلمون بأفرادهم هم المسلمون والبشر هم البشر ولكن الدول ليست هي الدول التي كانت والأنظمة والعلاقات ليست هي التي كانت، فقد كانت بلادهم وحدة سياسية وجغرافية واحدة يحكمها حاكم واحد ويطبَّق عليها قانون ودستور واحد حتى دانت لها وخضعت دول العالم الأخرى، ثم تغير مجرى التاريخ لضعف ذاتي طرأ عليها وتآمر خارجي وخيانة من بعض أهلها، فهُدمت دولتهم ومزقت وفتتت بلادهم وقسمت إلى مزق سموها دويلات، وسلمت القيادة في بلادهم لصنائع الغرب التي صنعها على عينه وسهر عليها حتى أصبحت تنفذ على الأمة الإسلامية رغبات بل وحتى أحلام الغرب الكافر.

قال رئيس الأركان الأمريكي المنتهية ولايته الجنرال ريموند أوديرنو في آخر مؤتمر صحفي له في البنتاغون الأربعاء ١٢ آب/أغسطس ٢٠١٥، إن تحقيق المصالحة بين مكونات الشعب العراقي لا ينفك يزداد صعوبة، معتبرا أن تقسيم العراق ربما قد يكون الحل الوحيد لتسوية النزاع.

فهذا رئيس الأركان الأمريكي والذي يمثل وزارة الدفاع الأمريكية إحدى الجهات التي تؤثر في سياسة أمريكا وبقوة يصرح بضرورة تقسيم المقسم، فهذه الكيانات السياسية القائمة الآن في بلادنا نتاج هدم دولة الإسلام دولة الخلافة والتي قسمت باتفاق بين بريطانيا وفرنسا والدول الاستعمارية في بداية القرن الماضي؛ وها هي أمريكا وارثة الاستعمار القديم وبعد مائة عام على تقسيم بلاد المسلمين تسعى جاهدة لتقسيمها ثانية وعلى أسس مختلفة عن الماضي قائمة على الاختلاف القومي والعرقي والمذهبي لمكونات تلك المناطق، فالعراق مثلا يقسم لثلاث دويلات بين «السنة والشيعة والأكراد» وربما ستلحق بها دول أخرى بعد تهيئة الظروف المناسبة لذلك، وأشعلت نار الفتنة بين مكونات هذه الكيانات فسالت الدماء وحملوا السلاح يتقاتلون فيما بينهم إرضاء لأمريكا والغرب الكافر.

ولا شك أن هذا المخطط الخبيث لأمريكا والغرب الكافر يخدم مصالحها ويحقق أهدافها ويلتقي مع غايات وأهداف الغرب الكافر والذي يسعى ومنذ هدم الخلافة لإبقاء المسلمين وبلادهم وثرواتهم تحت سيطرته وسلطته، إلا أن المصيبة والفاجعة فيمن يسعون لتحقيق هذه الأهداف الغربية من بني جلدتنا ويسيرون مع أمريكا لتحقيق أهدافها ومصالحها، مخالفين بذلك أمر الله سبحانه وتعالى، بدل أن يعملوا ويسعوا لتحقيق وحدة الأمة وإعادة المقسم إلى أصله كما كان وكما أمر الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز حيث يقول: ﴿وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُواْ وَاذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً وَكُنتُمْ عَلَىَ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [سورة آل عمران: ١٠٣]

وفسرها ابن عاشور رحمه الله: (.. والكلام تمثيل لهيئة اجتماعهم والتفاتهم على دين الله ووصاياه وعهوده بهيئة استمساك جماعة بحبل ألقي إليهم منقذ لهم من غرق أو سقوط،... إذ ليس المقصود الأمر باعتصام كل مسلم في حال انفراده اعتصاما بهذا الدين، بل المقصود الأمر باعتصام الأمة كلها).

ويقول سبحانه وتعالى: ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله..﴾

وفي الحديث الصحيح عند مسلم قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلَاثًا: فَيَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا، وَيَكْرَهُ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ».

وكانت طريقة تطبيق الأحكام الشرعية بالدولة أو بالكيان السياسي الذي كان ينظم علاقات الأفراد بعضهم ببعض فيحدد اللباس والأزياء المسموحة في الدولة أو الممنوعة وأنواع الطعام والشراب المسموح أو غير ذلك وعلاقات الدولة والمسلمين بغيرهم من الدول، وكانت الأحكام الشرعية وحدها فقط المطبقة في كل مناحي الحياة.

إن إقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة هي الطريقة الوحيدة لتوحيد الأمة الإسلامية وبها تستأنف حياتها الإسلامية التي توقفت مع تفتت وتقسيم دولة الخلافة إلى تلك الكيانات الهزيلة التي صنعها الغرب الكافر على عين بصيرة، والتي لا يزال يقاتل من أجل الحفاظ عليها، والعمل لإقامة دولة الخلافة هو من أهم الفروض التي فَرَضَها رب العالمين، إن الأوضاع في بلاد المسلمين اليوم مناسبة ولا شك لقيامها وتوحيدها في كيان سياسي واحد وتوحيد الأمة في هذا الكيان، والذي سيواجه الغرب ويطرد نفوذه؛ إذ سيكون فيه إمكانات اقتصادية كافية جداً شكلت سبباً رئيساً لتكالب دول الغرب علينا، وفيه أمة حية لديها استعداد لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، فهي تقدم تضحيات ضخمة في قضايا أقل بكثير من قضية الأمة الكبرى ومشروعها العظيم مشروع الخلافة الراشدة، فكيف لو قامت هذه الخلافة الراشدة؟ وفيها حزب مبدئي قد هيَّأ نفسه لإقامتها، ولديه دستور جاهز للتطبيق، وعنده كوادر تتمتع بوعي سياسي قلَّ نظيره، وعلم شرعي منضبط بالدليل الشرعي ■

تتمة : المؤامرة على المسجد الأقصى المبارك وفلسطين...

لمسناه هو ضمان الحدود وأمن يهود، ولجم المسلمين عن منازلة يهود، وفوق كل هذا إضفاء الشرعية على منظمة التحرير ووليدتها السلطة الفلسطينية واللتين صُممتا من أجل تقزيم القضية وتصفيتها.

والنقطة التي لا يمكن إغفالها في المعادلة، هي معادلة التطبيع وإضفاء الشرعية على الاحتلال، فالعنصر السياسي والفكري هو الأهم في المعادلة ومن ثم تتلوه العناصر المادية والعسكرية، فمدحرجة القضية من قضية احتلال أرض مباركة ملك للأمة الإسلامية ويجب تطهيرها من دنس يهود ويحرم الاعتراف بشرعية احتلال شبر واحد منها، إلى قضية مفاوضات ماراثونية على حدود دويلة هزيلة إلى جوار دولة يهود، وحق اللاجئين والعودة، والمستوطنات والأموال، والقدس الشرقية والأماكن المقدسة، ومحاولة ترسيخ ذلك في وعي الأمة والشعوب المسلمة وأهل فلسطين، هو الأخطر في المعادلة. وتحول المقاومين وأصحاب الثورية والكفاح إلى خندق التنسيق الأمني وإنهاء عذابات يهود والتهدئة الطويلة هي الجريمة التي تلتها وبنيت عليها. كذلك التضييق على أهل فلسطين في معاشهم ومحياهم ومحاولة إلجائهم إلى القبول بخطط الحكام وحلولهم التفريطية وبرامج السلطة التصفوية هو أيضا لتكتمل حلقات المؤامرة الهادفة إلى تصفية القضية.

فالواقع أنّ الخصم والعدو في قضية فلسطين ليسوا هم يهود والغرب من ورائهم فحسب، بل حكام المسلمين والسلطة في المقدمة، ولذلك عظمت المصيبة وطال أمدها، إذ لو خُلِّي بين المسلمين ويهود، لهان شأن يهود ولكان تحرير فلسطين أمرا سهلا يسيرا، إذ إنّ بلاد المسلمين لا ينقصها القوة ولا الجيوش، بل شاهد العالم كيف تحركت الجيوش والطائرات والقاذفات في عاصفة الحزم والتحالف الصليبي عندما أرادت أمريكا ذلك.

ومختصر الكلام، أنّ فلسطين تتعرض لمؤامرة عظيمة غايتها تصفيتها وتمكين يهود من أرضها، والذي يعين يهود ويوفر لهم الأمن والأمان والشرعية والغطاء هم حكام المسلمين والسلطة الفلسطينية، وهم عينهم من يتآمرون على المسجد الأقصى المبارك رغم تباكيهم ونواحهم المكذوب عليه، والسبيل للتصدي لهذه المؤامرة وتحرير الأرض المباركة والمسجد الأقصى لا يمكن أن يمر إلا عبر التخلص من حكام المسلمين أعداء الأمة وأولياء أعدائها، فهم من يكبلون الجيوش ويمنعونها من تحرير فلسطين، وهم من يقمعون الشعوب ويحولون بينها وبين التحرر والانعتاق من المستعمِر الأجنبي، وهم من يتآمرون وينفذون الخطط الهادفة إلى دوام سلطان الغرب وسيادته على بلاد المسلمين ومنها فلسطين.

فالبرنامج العملي الوحيد الذي يمكن من خلاله تحرير فلسطين وتخليصها من شرور يهود هو برنامج التغيير الجذري المتمثل بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي تطلق أيدي الجيوش فتدك حصون يهود والمستعمرين، وتحرر فلسطين وباقي بلاد المسلمين. وأي انشغال بعمل دون هذا المستوى هو مضيعة للوقت وتَلَهٍّ عن الوصول إلى الغاية المرجوة والتي يرضى عنها الله سبحانه وتعالى.

ولذلك وجب على الأمة أن تخلع يدها من حكام المسلمين، وأن تعمل على هدم عروشهم الظالمة، وتضم يدها إلى أيدي شباب حزب التحرير، لتشيد صرح الخلافة من جديد فتعلو راية الإسلام فوق ربوع الأرض وفوق أسوار المسجد الأقصى المبارك ■

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين

ليبيا: صراع دولي بأيدٍ محلية

بقلم: أسامة الماجري - تونس

منذ انطلاق بعثة الأمم المتحدة في ليبيا برئاسة برنارد ليون باشرت العمل على إيجاد حل للأزمة الليبية واعتمدت في ذلك على أسلوب الحوار بين الأطراف المتنازعة وتنظيم جلسات نقاش في محاولة منها لتقريب الهوة بين الأطراف، ولكن الحال بقي على ما هو عليه بل يزداد سوءاً لما له من تأثير على عيش الناس من الناحية الأمنية والاقتصادية.

ولكن البعثة الأممية تأمل خلال هذه الأيام الوصول إلى اتفاق يقوم على تشكيل حكومة وحدة وطنية تقود مرحلة انتقالية تمتد لعامين. وكان مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا برناردينو ليون أعلن الجمعة ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ أنه تم التوصل إلى اتفاق بين نواب برلمان طبرق المعترف به دوليا وأعضائه الذين كانوا يقاطعون جلساته «من أجل البدء فورا في معالجة المرحلة الانتقالية الجديدة في البلد».

هذا وقد رحبت حكومات فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وبريطانيا والولايات المتحدة بالجولة الحالية من الحوار السياسي المنعقدة في المغرب برعاية الأمم المتحدة. وأكدت الدول الست في بيان أعلنته وزارة الخارجية البريطانية، السبت الماضي، على موقعها الإلكتروني أنه من الواضح أننا نسير تجاه عملية مصالحة في ليبيا، وهي عملية يجب ألا يخشاها أي طرف. ودعا البيان إلى ضرورة أن يتم التوصل لقرار حاسم حول اتفاق قبل ٢٠ أيلول (سبتمبر) الحالي، يشمل المرشحين لتشكيل حكومة وحدة وطنية، يصادق عليها الأطراف قبل نهاية أيلول/سبتمبر، لإتاحة بدء الحكومة تولي مهامها في غضون أقل فترة من التأخير (أو بموعد لا يتجاوز ٢١ تشرين الأول/أكتوبر كحد أقصى) وفق ما يتطلع إليه جميع الليبيين.

وأكد البيان مساندة الدول الست التامة للجولة الحالية من الحوار السياسي المنعقدة في مدينة الصخيرات في المغرب برعاية الأمم المتحدة، وللعملية السياسية برعاية الأمم المتحدة تحت قيادة برناردينو ليون، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة. وقال البيان إن الدول الست تشجع كافة الأطراف على مواصلة مشاركتهم مشاركة بناءة بالمحادثات في هذه المرحلة الحرجة من المفاوضات للتوصل لاتفاق شامل. وهذا ما يؤكد على أن بريطانيا حريصة على تنفيذ اتفاق السلام المقترح من برنارد ليون حتى تحافظ على جزء كبير من نفوذها ومصالحها في البلد.

إلا أنّه وقبل يوم من الموعد المعلن لتوقيع اتفاق ينهي النزاع في ليبيا، أعلن البرلمان الليبي المعترف به دولياً من مقره في طبرق في شرق البلاد، عن رفضه للاتفاق الذي تم في منتجع الصخيرات المغربي بين نواب في البرلمان وأعضاء كانوا يقاطعون جلساته. وقال بيان صادر عن «اللجنة البرلمانية لمتابعة الأوضاع الطارئة» ونشر على موقع البرلمان أنه «في الوقت الذي نرحب فيه باللقاء الذي عقد بين أعضاء مجلس النواب والمقاطعين (...) فإن اللجنة ترى أن ما قام به الوفد المكلف يعد شروعا في تنفيذ المسودة (الأمم المتحدة) قبل اعتمادها نهائيا من قبل جميع أطراف الحوار». وأضاف البيان أن مهمة وفد البرلمان المعترف به دوليا في الصخيرات كانت «مجرد لقاء وليس لتقرير أي التزام، وعليه فإن ما جاء في بيانه لا يعتبر ملزما لمجلس النواب»، مجددا دعوة البرلمان إلى وفده لمغادرة المحادثات والعودة إلى ليبيا.

وميدانيا، أعلن الفريق أول الركن «خليفة حفتر» القائد العام للقوات المسلحة الليبية عن انطلاق عملية «الحتف» ضد الميلشيات المسلحة والمتطرفة التي ما زالت تتحصن في مدينة بنغازي. وهذا ما يؤكد التوجه الحقيقي للولايات المتحدة الأمريكية التي ما زلت إلى الآن تعرقل الحوار ميدانيا عبر العمليات العسكرية رغم ما تظهره من توجه نحو قبول الحلول التوافقية، وهذا يمكن تفسيره بأن أمريكا ما زالت تريد الضغط على أوروبا حتى تستطيع أخذ قسط أكبر من الكعكة الليبية ولم لا الكعكة كلها.

وقد أدانت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا بشدة التصعيد العسكري في بنغازي، وقالت إن توقيت الضربات الجوية يهدف بشكل واضح إلى تقويض الجهود المستمرة لإنهاء الصراع. وقالت البعثة في بيان إن «الهجمات الجوية هي محاولة واضحة لتقويض الجهود المستمرة لإنهاء النزاع في الوقت الذي وصلت فيه المفاوضات إلى مرحلة نهائية وحرجة. ويجب أن يكون الحل الوحيد ضمن إطار الحوار السياسي الجاري والتسوية السياسية التي تضمن مشاركة الجميع والتوازن والتوافق».

ولهذا يمكن القول أنه لا حل للأزمة يلوح في الأفق، وعلى أهل البلد أن يدركوا أن الحل بأيديهم وعليهم أن ينفضوا عنهم كل جهة تعمل لتحقيق مصالح الغرب في البلد ■

تتمة كلمة العدد: أهداف الدعم الروسي للنظام السوري

لا شك أنّ هناك توافقاً روسياً أمريكياً على رفض إسقاط النظام، بدليل أنّ أمريكا هي التي تُصرّ دوماً على رفض تزويد المعارضة بالأسلحة الثقيلة والنوعية، وهي التي تُصر باستمرار على تحويل وجهة الصراع إلى محاربة ما يُسمى بالإرهاب، وإلى قتال تنظيم الدولة الإسلامية وعدم قتال النظام.

إنّ روسيا تُدرك بلا شك أنّ سوريا منطقة نفوذ غربية وأمريكية وليست منطقة نفوذ تابعة لها، ولا تجرؤ على مثل هذا التدخل السافر في سوريا من دون أخذ ضوء أخضر من أمريكا، وهي تعلم أنّ أمريكا هي التي سمحت لها بالدخول فيها، كما سمحت لها بالدخول في مناطق غيرها، كما أنّها بمقدورها أن تطردها من المنطقة كما طردتها أيام عزّها، وذلك عندما كانت روسيا ضمن الاتحاد السوفييتي السابق، من مصر والعراق وإندونيسيا ومناطق أخرى تابعة للغرب.

لذلك فروسيا اليوم تتوسل إلى أمريكا أن تُشركها معها في معالجة شؤون سوريا، وتتمنى أن تُنسّق معها كل خطواتها، فقد قدّمت روسيا مقترحات لإجراء مناقشات عسكرية مع أمريكا حول سوريا، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جون كيربي: «إنّ واشنطن تدرس المقترح الروسي بشأن إجراء مناقشات عسكرية تكتيكية وعملية بخصوص الأزمة السورية ومحاربة تنظيم داعش»، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) بيتر كوك: «إنّ وزير الدفاع الأمريكي آشتون كارتر بحث مع نظيره الروسي سيرغي شويغو في مكالمة هاتفية يوم الجمعة عن الجوانب التي تتداخل فيها وجهات النظر الروسية والأمريكية ونقاط الخلاف»، ودافع كارتر عن الوجود العسكري الروسي في سوريا ووصفه بأنّه: «دفاعي بطبيعته».

وتسعى روسيا لإقناع أمريكا بضرورة ربط المسألة السورية بالمسألة الأوكرانية، بمعنى أن تُقدّم روسيا لأمريكا خدمات في سوريا فتُحارب معها ما يُسمّونه بالإرهاب مقابل أن ترفع أمريكا عنها العقوبات بسبب ضمها لشبه جزيرة القرم في أوكرانيا، لكن أمريكا ترفض هذا الربط، فقد أكّد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أنّ المحادثات مع موسكو بشأن سوريا منفصلة عن الوضع في أوكرانيا وقال: «لا توجد أي صفقة بخصوص سوريا... سوريا أمر آخر غير قابل للمساومة أو المقايضة فيما يتعلق بأوكرانيا»، وأضاف: «إنّ الولايات المتحدة تُريد التوصل إلى خطة دبلوماسية مستقبلية».

وتُحذّر أوروبا على لسان وزير خارجية ألمانيا فرانك فالتر شتاينماير روسيا من اتخاذ مسارات أحادية الجانب في سوريا فيقول: «لا ينبغي نشوء وضع يجعل أي تحرك مشترك للمجتمع الدولي غير ممكن، كما أنّه لا ينبغي لكل واحد أن يتحرك بطريقته الخاصة في سوريا»، وهذا التصريح فيه تحذير مبطن لأمريكا، لأنّ الكل يعرف أنّ أمريكا هي التي تدفع روسيا للوقوف بجانب الأسد، وهي التي تسمح لها بالتحرك المنفرد وعدم التنسيق مع الأوروبيين.

لكنّ الثورة في الشام لن تسمح لروسيا بالتمادي في غيّها ودعم نظام الطاغية بشّار، ولم يعد سراً أنّ روسيا أصبحت تتحرك كدولة استعمارية وتقوم بتنسيق تحركاتها مع أمريكا لضرب إرادة الأمة، وإجهاض مشروع الخلافة الراشدة على منهاج النبوة في سوريا، وعلى روسيا أن تعلم أنّ تآمرها مع أمريكا ضد الإسلام في سوريا لن يفيدها، وأنّها سوف تندم على دعمها لنظام الطاغية بشّار أشد الندم، وستكون أكبر الخاسرين بعد انتصار الثورة، فلن يبقى لها قاعدة ولا أي وجود في بلاد الشام، وستخرج من سوريا مذمومة مدحورة كما خرجت من أفغانستان ■

يا أهل الكنانة لا خيار أمامكم ولن يصلح حالكم غير خلافة على منهاج النبوة

بقلم: حامد عبد الغفور*

بعد عقود التهميش التي مرت بها الكنانة ومع بزوغ فجر الثورات التي فاجأت الغرب وأفقدته الكثير من عملائه وأدواته، بل وحتى خططه المستقبلية فأصبحت حركاته كلها ارتجالية لا تخرج عن كونها ردات فعل لحراك الشعوب الثائرة، ومع إدراك الغرب لحرج موقفه ولضعفه وضعف عملائه أمام الأمة سارع في محاولات حثيثة لاحتواء الثورات وسرقتها، وتم له ما أراد في كثير من بلادنا وخاصة مصر الكنانة، لعدم وجود قيادة واعية مخلصة تحمل مشروعا صحيحا قادرا على إنهاض مصر والأمة مما هي فيه، إلا أن ما أحدثته الثورات من تغيير كان له أثر كبير في إنضاج الكنانة ويقظتها وإدراكها للكثير من حقوقها، بمعنى أدق وضعت هذه الثورات الكنانة على بداية الطريق وإن غاب هذا عن أهل الكنانة أنفسهم وإن لم يدركوا أنهم يسيرون نحوه مرغمين، تجبرهم حاجتهم إلى استعادة حقوقهم المغتصبة وكرامتهم المسلوبة والتي لا عودة لأي منها إلا بمشروع صحيح ينبع من عقيدة أهل الكنانة الإسلامية يحمله رجال مخلصون قادرون على تطبيقه من أول يوم، وهو بلا شك خلافة على منهاج النبوة وحملته، هم شباب حزب التحرير الذين لم يبدلوا ولم يتبدلوا منذ أول يوم للثورات نصحا وتوعية لأهل الكنانة والأمة ولإخوانهم من أبناء الحركات الإسلامية محذرينهم من مغبة الركون إلى الغرب وعملائه والثقة فيهم وفي وعودهم البراقة المعسولة التي لم تخرج عن كونها سراباً بقيعة يحسبه الظمآن ماء.

كل ما مر بالكنانة إلى الآن وإن كان فيه نجاح لما خطط له الغرب بشكل نوعي إلا أن الغرب لم يتعامل مع عقيدة أهل الكنانة ولم يضعها في اعتباره، وكان كمن يتعامل مع الأمور بشكل حسابي بحت وبنفس مفاهيمه وخياراته القديمة التي دأب على وضعها أمام الشعوب المعارضة والحكومة وهو يحرك الطرفين كالدمى بين أصابعه دون أن يحسب حسابا لتلك الشعوب وأنها قد تململت وتمردت على سلطانه وسلطان عملائه ولم يعد لعودتها راكعة أمامهم من سبيل مهما حاول بسياسات التركيع والترغيب والترهيب والقتل وسفك الدماء، وما أهل الشام وثورتهم التي قاربت عامها الخامس منكم ببعيد.

للكنانة أهمية منقطعة النظير؛ فلو انعتقت مصر من التبعية لخرجت على إثرها كل بلاد الإسلام جملة واحدة، والغرب يدرك ذلك جيدا ويدرك أن خروجه من مصر يعني فقدانه لثروات الشرق كله بل وفقدانه لوجوده أصلاً، فعمل بكل طاقته حتى يفشل كل حراك لأهل الكنانة وحتى يباعد بينهم وبين دينهم، وعمد بالسلطة في مصر إلى جوقة العسكر والمطبلين والفاسدين الذين لا يجتمع معهم إلا من هم على شاكلتهم. ولعلنا جميعا سمعنا تسريبات العسكر وحديثهم عن أموال الخليج ثم قضايا الفساد التي لا تنتهي والتي أزكمت الأنوف رائحتها والتي حدت بالرئيس المصري إلى إقالة حكومة محلب أحد شركائه في جرائمه بعد إقالة سابقة لوزير داخليته، في محاولات لا تنقطع لتحميل الشخوص فساد النظام الرأسمالي العفن الذي يتمسك به الأذناب بعد أن أثبت فشله وعواره، ثم تشكيل حكومة جديدة بشخوص جدد ينفذون النظام الفاسد نفسه ويقبعون في الأجواء الفاسدة نفسها وتحكمهم السياسات نفسها التي تذكرنا بقول رسول الله ﷺ «سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خُدَّاعَاتٌ يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ، قَالَ: «الرَّجُلُ التَّافِهُ يَنْطِقُ فِي أَمْرِ الْعَامَةِ».

فهل يصلح العطار ما أفسد الدهر؟! وهل تُجمل التغييرات وجه النظام الكالح؟! وهل تخدع الترقيعات أهل الكنانة الذين ضجوا من حكم عسكر أمريكا؟!

إن أهل الكنانة لم تعد تنطلي عليهم ألاعيب سحرة فرعون ولو فعلوا ما فعلوا؛ فقد رأوا بأم أعينهم آلة القتل والقمع لا تستعمل إلا ضدهم ولا تصون حقوقهم، والقوانين لا تسن إلا لتكبيلهم ولتمكين القتلة من رقابهم دون عقاب ولا محاسبة، ناهيك عن الامتيازات التي تمنح للجيش والشرطة والقضاء دون سائر أهل الكنانة لشراء ولائهم، فلم يعد أمام أهل الكنانة خيار ولم يبق النظام أمامهم خيارات مطروحة للعيش عيشا كريما، إلا خيارا واحدا فقط لم يضعه النظام ولا الغرب في حساباتهم، بل عملوا دوما على إبعاده عن العقول ومحاولة طمسه والتعتيم على كل ما يفضي إليه، وهو استئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة على منهاج النبوة، الأمر الذي قلب الغرب على مرسي رغم ما أعطاهم من ضمانات وتطمينات لغلق تلك المساحة من «الحرية» التي مكنت من نشر وتداول أفكار وجوب تحكيم الإسلام من خلال الخلافة وفي قلب القاهرة، وما شوهد من تفاعل الناس معها وقبولهم بها وما استطاع الإخوان الوصول إلى ما وصلوا إليه إلا لظن الناس أنهم سيأتونهم بها.

والآن... ما الذي ينتظره أهل الكنانة؟! هل ينتظرون ما ستسفر عنه الانتخابات البرلمانية؟! وهل يرجون منها خيرا؟!!

إن أهل الكنانة وبعد أن ذاقوا ما ذاقوا ومع إدراكهم للعبة الانتخابات وما فيها من مصالح وأنها لا يرجى من ورائها خير ولا يراد بها إلا شرا، ومع بقاء آلة القمع والتجهيل تعمل وبقوة في أهل الكنانة، فسيبقى أهل الكنانة في حالة السخط وحالة الثورة التي لن تخمد أبدا، وإن هدأ لهيبها أحيانا لكنها ستبقى دوما مشتعلة يؤجج لهيبها المخلصون من أبناء الأمة، إلى أن يتحول وعي أبناء الكنانة إلى السبيل الصحيح لنهضتهم وتحقيق غاياتهم وعودة حقوقهم وكرامتهم، وتسليم قيادتهم لحزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله والمؤهل لقيادة الأمة والحامل الوحيد لمشروع متكامل لدولة الإسلام التي تقر العدل والقسط، حينها فقط نقول إن الثورة اكتملت وحان قطف ثمارها، ونعم تلك الثمار خلافة على منهاج النبوة ■

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر

اللاجئون المسلمون وصمة عار في جبين حكام المسلمين

بقلم: إبراهيم عثمان (أبو خليل)*

مئات الآلاف من أهل سوريا الشام يركبون الزوارق المطاطية، ومراكب الصيد في عرض البحر، وهي مغامرة ما كانوا ليقدموا عليها لولا أنهم سُدّت أمامهم كل السبل، فاختاروا طريق المغامرة مكرَهين، وهم يعلمون، بل ويرون بأم أعينهم أن آلافاً قضوا غرقاً وسط المحيطات والبحار، وحينما يصلون إلى أي بلد أوروبي، تبدأ حلقة أخرى من مسلسل العذاب، حيث يتنقلون سيراً على الأقدام في أغلب الأحيان، حاملين أطفالهم الصغار، ويتعرضون للأذى والإذلال، وما فعلته تلك المصورة التلفزيونية مع بعض اللاجئين؛ من ركل وضرب، يمثل المشهد المذل لإنسان فقد الراعي. فصار اللاجئون المسلمون وصمة عار في جبين حكام المسلمين الخانعين.

إن معظم هؤلاء اللاجئين من أهل سوريا، وغيرهم من المسلمين، ما كانوا ليختاروا سلوك هذا الطريق الوعر، المحفوف بالمخاطر، لو أن البلاد الإسلامية المجاورة لهم أحسنت وفادتهم، ورحبت بقدومهم، واعتبرتهم إخوة وهم كذلك، إلا أن المعاملة القاسية في مخيمات تفتقر لأبسط مقومات الحياة، واعتبارهم غرباء أجانب، كل ذلك دفعهم لركوب الصعاب، عسى ولعل أن يكون في تغيير المكان تغييراً للحال، وما دروا أنهم بمحاولتهم اللحاق بأوروبا كالمستجير من الرمضاء بالنار.

إن تفريط حكام البلاد الإسلامية بمصالح المسلمين ورعاية شؤونهم وترك اللاجئين الذين يفرون من القتل يهيمون على وجوههم لا يعفي بقية المسلمين من المسؤولية. فالمسلمون مسؤولون عن محاسبة حكامهم إن هم قصّروا تجاههم، وهم مأمورون بتغييرهم إن هم حكموهم بأنظمة الكفر وتآمروا مع أعدائهم عليهم، كما هو حال حكام المسلمين اليوم.

وزيادة على ذلك فإن الإسلام قد أمرهم بنصرة إخوانهم وعدم خذلانهم، قال رسول الله ﷺ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ»، فكيف يتركون إخوانهم من أهل سوريا وغيرها يلجأون إلى دول أوروبية عدوة للإسلام والمسلمين وهم ساكتون؟ كيف لا يقومون بتقاسم لقمة العيش معهم؟؟ كيف وكيف؟؟

إن معاناة أهل سوريا في اللجوء والهجرة، لم تكن الأولى التي تحدث للمسلمين، ولن تكون الأخيرة في ظل حكام دويلات الضرار، القائمة الآن في بلاد المسلمين، فقد سبقهم في هذه المعاناة إخواننا من الروهينجا، الذين عاشوا الأمرّين، من النظام الفاشي البورمي، حتى اضطروا لركوب البحر بحثاً عن ملاذ آمن، فلم تستقبلهم بلاد المسلمين، وحتى أوروبا التي تدعي الإنسانية وحقوق الإنسان، سكتت عن معاناتهم، وهم في عرض البحر بلا هوية. وهم ينتمون لأعظم أمة؛ أمة الإسلام العظيم، ومن فضّل منهم الذهاب إلى الهند مرغماً، عانى الأمرّين في مخيمات اللاجئين، والقلة الذين جعلت لهم مخيمات في بنغلاديش لم يجدوا حتى ماء الشرب النظيف، مما جعلهم يضطرون للذهاب لجلب الماء من المستنقعات الآسنة التي تجمعت بفضل مياه الصرف الصحي، مما عرض حياتهم لخطر الأوبئة والأمراض.

ولن ننسى ونحن نتحدث عن معاناة اللاجئين، المسلمين في أفريقيا الوسطى، حيث ذكرت التقارير الواردة من الأمم المتحدة، أنه منذ كانون أول/ ديسمبر ٢٠١٣م، نزح ما يقرب من ٢٥٪ من سكان أفريقيا الوسطى إلى داخل البلاد، كما لجأ أكثر من ٤٦٠ ألفاً إلى دول الكاميرون والكنغو وتشاد، وغيرها من دول الجوار الأفريقي، بعد أن عملت فيهم عصابات النصارى قتلاً وحرقاً، في مناظر تقشعرّ لها الأبدان، في ظل صمت دولي مريب، وتقاعس من حكام المسلمين؛ السمة البارزة لهم، والقاسم المشترك بينهم، فهم أشداء على شعوبهم، رحماء على الكفار أعداء الأمة الإسلامية، يستأسدون أمام الأمة، ويستنعمون أمام أسيادهم الأمريكان والأوروبيين.

هذه أمثلة لمعاناة المسلمين الهائمين على وجوههم يطلبون اللجوء عند صانعي أزماتهم من الأوروبيين وغيرهم، فالقائمة تطول عند الحديث عن اللاجئين ومآسيهم في العراق وليبيا والسودان واليمن وغيرها من بلاد المسلمين.

ولكن هناك سؤال يلح علينا، وهو: لماذا تتحمس أوروبا اليوم لاستقبال اللاجئين، وبخاصة لاجئي سوريا، وهي التي كانت بالأمس تحرس البر والبحر حتى لا يدخلنها عليهم لاجئ، وهي التي وضعت من القوانين ما يمنع أي مغامر من الدخول إلى أراضيها، ما الذي جدّ؟ هل فعلاً الإنسانية كما يدعون؟ الحقيقة تقول غير ذلك، فألمانيا أكثر الدول تحمساً لاستقبال اللاجئين بحاجة إلى قوى عاملة، قدّرها معهد (بيرتلسمان) مؤخراً بنصف مليون مهاجر جديد سنوياً حتى العام ٢٠٥٠م، فالدراسة تقول إن معدل الولادة في ألمانيا منخفض جداً، إضافة إلى أن نصف القوى العاملة ستتقاعد عن العمل خلال خمسة عشر عاما، مما يعني أن ألمانيا بحاجة إلى قوى عاملة، والمهاجرون يمثلون هذه القوى.

كما أن هنالك هدفاً سياسياً، وهو أن النظام السوري بات قاب قوسين أو أدنى من السقوط، فيراد إفراغ سوريا من أهلها حتى لا يجد الثوار السند الشعبي، والحاضنة المخلصة التي تغذيهم بالشباب، وبذلك يريدون كسر شوكتهم، وصمودهم الذي استمر أكثر من أربع سنوات، كانت الثورة في تقدم، والنظام في تراجع، رغم الدعم الكبير من أمريكا وروسيا وغيرهما من الدول الحاقدة على الإسلام وأهله.

إن هذه الأمة أمة عزيزة، أعزها الله بالإسلام، فيوم أن كانت تحكم بالإسلام، وتتحاكم به، ويقودها خليفة كان ينصر امرأة واحدة استنجدت به وبالإسلام (وامعتصماه، وإسلاماه)، فسيّر المعتصم من أجلها جيشاً كان سبباً في فتح أعظم مدن إمبراطوريتهم (عمورية)، ولله در الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه القائل: «والله لو عثرت بغلة بالعراق لخفت أن يسألني الله لِمَ لَمْ تصلح لها الطريق يا عمر»، وهو القائل: «كنا أذلاء فأعزنا الله بالإسلام، ومهما ابتغينا العزة في غيره أذلنا الله». واليوم بعد أن فقدنا الجُنَّة (الخليفة)، صرنا هواناً يهيم الملايين منا على وجوههم بحثاً عن ملجأ، ولا ملجأ إلا إلى الله، باتباع نبيه ﷺ، والسير على هديه بإقامة سلطان الإسلام المفقود؛ الخلافة الراشدة على منهاج النبوة؛ التي تعيد العزة للأمة، وتوحدها في ظل كيان واحد، ينشر العدل والخير، فيحلم الناس من أقاصي الدنيا بالعيش في دولتنا؛ دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة ■

* الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

فرنسا والصين تدعمان تعاونهما في أفريقيا بصندوق مشترك

أعلنت باريس وبكين يوم الجمعة الماضي أنهما اتفقتا على إقامة صندوق استثماري مشترك لدعم تمويل تعاونهما في «دول أخرى» وخصوصا في أفريقيا حيث تنوي الصين الاعتماد على تمركز مجموعات فرنسية. وهذا المشروع يندرج في إطار الإعلان الثنائي المتعلق باتفاق «الشراكات الفرنسية الصينية في الأسواق الأخرى» الذي وقعه بالأحرف الأولى في شهر حزيران الماضي في باريس رئيس الوزراء الصيني «لي كه تشيانغ». وتسعى الصين التي تعاني من قدرات صناعية كبيرة مقابل تراجع الطلب الداخلي مع تباطؤ اقتصادي، إلى توسيع أسواقها. وقد تحركت الصين بمفردها لفترة طويلة في الأسواق الناشئة، لكنها تريد الآن الاستفادة من خبرات المجموعات الفرنسية في الأسواق التي تتمركز فيها منذ فترة طويلة وخصوصا في أفريقيا. وستستفيد الشركات الفرنسية من جهتها من القوة المالية لثاني اقتصاد في العالم. وفي مؤتمر صحافي بمناسبة الدورة الثالثة من «الحوار الاقتصادي والمالي» بين البلدين في بكين، تحدث نائب رئيس الوزراء «ما كاي» عن «اتفاق أولي لإقامة صندوق مشترك» بهدف دعم أشكال التعاون هذه في دول أخرى. وأكد وزير المال الفرنسي ميشال سابان الذي يزور بكين ليشارك في هذا الحوار: «إنها فكرة أطلقها رئيس الوزراء الصيني». وما زال حجم هذا الصندوق الاستثماري قيد الدرس. (العربية نت)

كيري: نأمل في عقد محادثات عسكرية مع روسيا حول سورية

قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يوم الجمعة الماضي إن الرئيس باراك أوباما يعتقد أن المحادثات العسكرية مع روسيا بشأن سورية خطوة تالية مهمة ويأمل في أن تنعقد قريباً. وأضاف كيري في مستهل محادثات مع وزير الخارجية الإماراتي عبدالله بن زايد في لندن: «يعتقد الرئيس أن المحادثات العسكرية خطوة تالية مهمة، ويأمل في أن تجري قريباً جداً، وأن تساعد في تحديد بعض الخيارات المختلفة المتاحة لنا ونحن نبحث الخطوات المقبلة في سورية». (جريدة الحياة)

الراية: **هكذا وبسرعة قياسية يتبدد «القلق» الأمريكي الذي أعلن عنه مسؤولون أمريكيون تجاه زيادة الوجود العسكري الروسي في سوريا، وزيادة على ذلك صار الحديث الأمريكي الآن عن مباحثات عسكرية أمريكية – روسية بشأن سوريا.. وهذا يشير إلى أن المسؤولين الأمريكيين كانوا يخادعون عندما أعربوا عن قلقهم من زيادة الوجود العسكري الروسي في سوريا.. وأما الكلام عن طلب أمريكا من بلغاريا واليونان القيام بإغلاق أجواء البلدين في وجه الطائرات الروسية العابرة إلى سوريا فهو أيضا من باب الخداع، فلو كانت أمريكا جادة في ذلك لطلبت من العراق، وهو الذي يخضع لنفوذها، إغلاق أجوائه في وجه الطائرات الروسية!! فالطائرات الروسية تستطيع المرور فوق أذربيجان وإيران والعراق لتصل إلى سوريا، ويُعد هذا الطريق من أقصر الطرق التي تسلكها الطائرات الروسية للوصول إلى سوريا.**

محادثات يابانية - روسية بشأن جزر متنازع عليها

أعلنت وزارة الشؤون الخارجية اليابانية يوم السبت الماضي أن وزير الخارجية فوميو كيشيدا سيلتقي نظيره الروسي سيرغي لافروف في موسكو هذا الأسبوع لبحث العلاقات بين البلدين التي توترت في الآونة الأخيرة، نتيجة زيارة رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف إلى جزيرة تتنازع الدولتان السيادة عليها. وسيلتقي كيشيدا مع لافروف في موسكو الاثنين المقبل لبحث سلسلة من القضايا، بينها الجزر الأربع المتنازع عليها في المحيط الهادئ والتي أدى الخلاف عليها إلى توتر العلاقات بين البلدين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ويُتوقع أن تضع زيارة كيشيدا الأساس لزيارة يقوم بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى اليابان هذا العام، لإجراء محادثات مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي . وقالت الوزارة إن «كيشيدا سيلتقي مع إيغور شوفالوف النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي في ٢٢ أيلول المقبل». (جريدة الحياة)